

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الرشيدية
دائرة الرشيدية
قيادة شرفاء مدغرة/الخنك
الجماعة القروية شرفاء مدغرة

المخطط الجماعي للتنمية

2016-2011



المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
Initiative Nationale pour le Développement Humain



اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية
Comité Provincial de Développement Humain
Province d'Errachidia



وكالة التنمية الاجتماعية
Agence de Développement Social



المديرية العامة للجماعات المحلية
Direction Générale des Collectivités Locales

كلمة الرئيس

تعتبر الجماعة القروية لشرفاء مدغرة امتدادا طبيعيا للمجال الحضري لمدينة الرشيدية، ومن الطبيعي أن تندرج ضمن مؤهلات التنمية لهذا المجال إن لم نقل بالنسبة للإقليم ككل.

ومن هذا المنطلق تم على مدار السنة الماضية إنجاز مجموعة من الخطوات الملازمة لوضع مخطط للتنمية خاص بالجماعة وفق ما ينص عليه ميثاق التنظيم الجماعي وفي إطار تشاوري وتشاركي مع جميع الفاعليات المحلية المعنية كان من ثمرات مجهوداتها تصنيف مجموعة من المشاريع حسب الأولويات التالية:

- مشاريع ذات طابع استعجالي.
- مشاريع مهمة.
- مشاريع متوسطة الأهمية.

وبصيغة أخرى فإن مجموع المشاريع تشكل وحدة متكاملة لانطلاق تنمية شاملة بالجماعة تستلزم وحدة متكاملة لانطلاق تنمية شاملة بالجماعة تستلزم مضاعفة الجهود لتحقيقها واعتمادها ضمن هذا المخطط كإطار قانوني موجه لها بالنسبة للمجلس الحالي والمجالس المستقبلية مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية التحيين المتاحة قصد إعادة ترتيب الأولويات وإضافة مشاريع وحذف أخرى لمواكبة وثيرة النمو بشكل مستمر.

وعليه فإن الجماعة القروية لشرفاء مدغرة لها من الإمكانيات المجالية ما يجعل منها قطبا ديناميا لتحقيق التنمية وهو مطلب قريب المنال إذا تضافرت جهود كل الفاعلين وانخرط الجميع بوعي ومسؤولية في مسلسل التفكير والتخطيط ثم الإنجاز بشكل تضامني وتشاركي لخدمة المصلحة العامة.

الفهرس

تقديم.....4

الفصل الأول: تحليل نتائج التشخيص التشاركي المجالي

- أ- خصائص الجماعة:.....6
المعطيات الجغرافية.....6
ب- المميزات السوسيو اقتصادية.....8
التجهيزات الأساسية.....8
القطاعات الإجتماعية.....9
القطاعات الاقتصادية.....11
الموارد المالية للجماعة.....13

الفصل الثاني: نتائج التشخيص التشاركي المجالي:

- 1- نسق اشتغال المجال الجماعي.....15
2- نقط القوة ونقط الضعف بتراب الجماعة.....17
3- الرهانات الإستراتيجية لتنمية الجماعة.....18

الفصل الثالث: التخطيط الإستراتيجي التشاركي لتنمية المجال:

- 1- التصور الإستراتيجي لتنمية الجماعة.....20
2- البرمجة.....21
مصفوفة الإطار المنطقي.....21
ميزانية المخطط المتعدد السنوات 2011-2016.....25
المخطط الثلاثي.....29
المخطط السنوي.....33
3- التتبع والتقييم.....35

الفصل الرابع: أجرأة المخطط الجماعي للتنمية.....37

الفصل الخامس: تنفيذ برنامج العمل.....38

الفصل السادس: تطبيق وتعديل مسار إعداد التشخيص المجالي والمخطط الجماعي للتنمية.....39

خاتمة.....40

تقديم

يعتبر صدور القانون الجديد رقم 08-17 المتعلق بالميثاق الجماعي المغير والمتمم للقانون رقم 00-78، المنفذ بظهير شريف رقم 1.08.153، والصادر في 22 صفر 1430 (18 فبراير 2009) حدثا متميزا في مسلسل اللامركزية على الصعيد الوطني. فمشروع تعديل الميثاق الجماعي يعتبر فرصة لتصحيح بعض الاختلالات التي جعلت عمل ومجهودات الجماعات محدودا، من خلال الممارسة اليومية للتدبير على كافة المستويات مجلسا وإدارة، ويندرج هذا العمل تنفيذا للمادة 36 من القانون الجديد الرامي الى تعزيز الديمقراطية وتطوير نظام الحكامة المحليين، كما أن من أهداف الميثاق الجماعي الجديد توضيح أدوار الأجهزة المسؤولة داخل كل جماعة، سواء على مستوى الجهاز التنفيذي (الإداري) أو مجلس الجماعي، وكذا الرفع من مستوى الشفافية والمراقبة داخل المجلس ومن فعالية ومهنية الإدارة المحلية بخلق آليات جديدة لتحسين تسيير المرافق العمومية والرفع من جودتها في خدمة المواطنين.

لقد انيطت لمجلس الجماعة في شخص رئيسته في الميثاق الجماعي الجديد إعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الهادف إلى تحقيق التدبير الاستراتيجي بدل هيمنة الوظائف الإدارية، وفي هذا الإطار جاء برنامج دعم التخطيط الجماعي موضوع اتفاقية الشراكة بين المديرية العامة للجماعات المحلية ووكالة التنمية الاجتماعية واللجنة الاقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية ليدعم ويواكب الجماعات القروية والحضرية (التي لا يتجاوز عدد ساكنتها 30000 نسمة) في إعداد وبلورة المخططات الجماعية للتنمية، هذه المخططات تهدف إلى تقوية نظام الحكامة الجيدة والرفع من مهنية الجماعة المحلية، وكذا تحديد ادوار الأجهزة المسؤولة فيها بغية تحقيق تنمية محلية حقيقية وعلى مستويات متعددة تستجيب لمتطلبات الساكنة وتقلص مؤشرات الفقر، ولا يمكن الإقرار بنجاح هذا البرنامج ما لم تكن الجماعة المحلية هي الأداة الفعلية لتنفيذ كل خطواته، ولهذا الغرض تشكلت لجنة التخطيط المحلي على مستوى الجماعة القروية الريصاني مكونة من ممثل السلطة المحلية، ورئيس الجماعة ومنتخبين عنهم، وموظفين جماعيين، وممثلي المصالح الخارجية العاملة داخل الجماعة، وممثلي المجتمع المدني ووكيل التنمية المحلي، الذين خضعوا لورشات تكوينية مكنتهم من اكتساب ما يكفي من الخبرة والتجربة والتزود بالآليات المعرفية والتقنيات الإدارية لترجمة متطلبات الساكنة إلى مشاريع تنموية تدرج في إطار مخطط جماعي متكامل ومنسجم وواقعي، يأخذ بعين الاعتبار مؤهلات الجماعة على أكثر من صعيد ويجد حولا آنية واستراتيجية للخصائص الحاصل على مستوى البنيات الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والثقافية، ولا يمكن الحديث عن وصول هذا البرنامج إلى مراحل متقدمة دون استحضار الدور الفاعل والفعال لوكلاء وكالة التنمية الاجتماعية في مد جسور التواصل بين كل المتدخلين في هذا البرنامج، دون إغفال دور المنتخبين والموظفين الجماعيين والسلطة المحلية والمصالح الخارجية العاملة بالجماعة وكذا المجتمع المدني وكافة الشركاء في تقديم كل أشكال الدعم المعنوي واللوجيستيكي للرفعي بهذا العمل، والبرنامج لم يكن في منأى عن تفعيل دور المواطن باعتباره حلقة محورية في كل مراحل تنفيذه وشرطا ضروريا لخلق الدينامكية والاستجابة لفلسفة مرتكزات وأهداف هذا البرنامج، ولم يكن لهذا البرنامج أن يقطع أشواطه بخطى متزنة ومضبوطة، ويشق طريقه بثبات، ويقف عند كل محطة محطة، لولا اعتماد منهجية محكمة بعيدة كل البعد عن الارتجالية والعشوائية، منهجية مرتبطة ومنسجمة ومتكاملة، تربط الأسباب بالنتائج والمرحلي الآني بالمستقبلي الاستراتيجي، منهجية كانت أول انطلاقة لها مجموعة ورشات تحسيسية على صعيد الدوائر والجماعات، الهدف منها تحسيس وتعبئة كافة الفاعلين المحليين بالبرنامج، وتعتبر الورشة

التي انعقدت على الصعيد الإقليمي في 16 فبراير 2010 بعمالة إقليم الرشيدية اللبنة الأولى لانطلاق مرحلة التشخيص فبعد هذه الورشة، قام مكتب الدراسات المكلف بإنجاز التشخيصات المجالية التشاركية بدورة تكوينية لفائدة رؤساء وكتاب العامون للجماعات الحضرية والقروية التابعة لنفوذ دائرة الرشيدية لمدة ثلاث أيام (من 31 مارس إلى 02 أبريل 2010)، ومباشرة بعد هذه الدورة التكوينية، بدأت الفرق المكونة من وكلاء التنمية ومكلفي بالمهمة وخبراء مكتب الدراسات البحث الميداني الذي تمخض عنه إجراء عدة مقابلات مع الفاعلين المحليين (المجلس الجماعي، الإدارة الجماعية، المصالح الخارجية العاملة بتراب الجماعة، المجتمع المدني (الساكنة المنظمة سواء ضمن الهياكل الاجتماعية والمهنية والاقتصادية، جمعيات التنمية، جمعيات الأحياء، جمعيات حماية الطفل والأشخاص ذوي الحاجات الخاصة والمستهلكين والمستعملين والمنتجين، والتعاونيات والأساتذة وأرباب المقاولات ...، أو في إطار الهياكل التقليدية)، مع إعطاء أهمية كبيرة لتمثيلية الساكنة ذات الأوضاع الهشة (النساء، الأطفال، الشباب، المسنين، المعاقين ... لتجميع الآراء ولبلورة تحاليل كيفية حسب الوضع المحلي.

اختزلت المعطيات الميدانية الشاملة وأبرزت خصائص ومؤهلات الجماعة مع تحليل نتائجها واستخراج المؤشرات والمحاور التي اعتبرت الخيط الرابط بين مرحلة انجاز المونوغرافية ومرحلة التشخيص التشاركي التي باشرها الفريق مع الأشخاص الموارد، وذلك عبر إجراء مقابلات مع ممثلي ساكنة الجماعة والمصالح الخارجية المعنية، مع استحضار دور المواطن لبحث بنفسه عن الحلول التي يراها تشكل مخرجا وانتقالا من وضعية قائمة إلى وضعية أفضل، تستجيب لشتى أنواع حقوقه باعتماد مقاربة تشاركية شعارها الأساسي إشراك فعلي، ومقاربة للنوع تشرك المرأة والرجل على السواء والطفل والعجوز في العملية التنموية، ومقاربة حقوقية تستلهم توجهاتها من الموثيق الدولية والهادفة إلى ضمان حقوق البقاء والنمو والمشاركة للإنسان، واستثمار طاقاته وإبداعاته، واعتباره وسيلة وهدفا في آن واحد لكل تنمية بشرية منشودة. والتي تتلخص في هذا المخطط الذي يعتبر بمثابة خارطة للطريق ترمي إلى إعطاء إجابات واقعية للمشاكل التنموية، وتهدف إلى تحقيق تنمية شمولية ومندمجة، والتنسيق بين الأنشطة المتعددة، وتشجيع الفكر المنظم ذي الأهداف المحددة، والاستعمال المعقلن للموارد المادية والبشرية المتاحة، ويتيح المخطط كذلك تدعيم النسيج السوسيو اقتصادي ودعم الكفاءات المحلية لاستثمار الموارد والمؤهلات الطبيعية، ولا يمكن لهذا التخطيط أن يكون قابلا للتنفيذ ما لم يكن تخطيطا تعاقديا توافيقيا وتشاوريا بين كل المتدخلين وخاضعا بالضرورة للتتبع والتقييم.

كل هذه المهام وهذه التحديات المطروحة سيحاول المخطط الجماعي للتنمية أن يكون وفيها لها ليستجيب للشروط الضرورية لها، ويلامس الجوانب المحيطة بها، وذلك باعتماد قسط أوفر من الموضوعية والواقعية والحكمة الجيدة بغرض الولوج إلى التنمية من بابها الواسع.

الفصل الأول: تحليل نتائج التشخيص التشاركي المجالي:

1- خصائص الجماعة:

أ- المعطيات الجغرافية:

تعتبر الجماعة القروية لشرفاء مدغرة امتداد للمجال الحضري إقليم الرشيدية وممر استراتيجي لأرفود/ الريصاني، تابعة إداريا لقيادة شرفاء مدغرة/الخنك، دائرة الرشيدية، إقليم الرشيدية، جهة مكناس تافيلالت، مساحتها تبلغ 3797 كلم² من المساحة الإجمالية للإقليم، الذي يضم 46 جماعة منها 7 جماعات حضرية و39 جماعة قروية.

يبلغ عدد سكان الجماعة 13803 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004، و15427 نسمة حسب البحث الميداني لسنة 2010، موزعون على 24 دوارا، وتحد الجماعة:

- شمالا جماعة بلدية الرشيدية.
- جنوبا جماعة أوفوس.
- غربا جماعة الرتب.
- شرقا جماعة الخنك.

وقد تم إحداث جماعة شرفاء مدغرة في سنة 1959 مقسمة إلى 3 مشيخات: اولاد الحاج، سيدي بوعبد الله، مسكي.

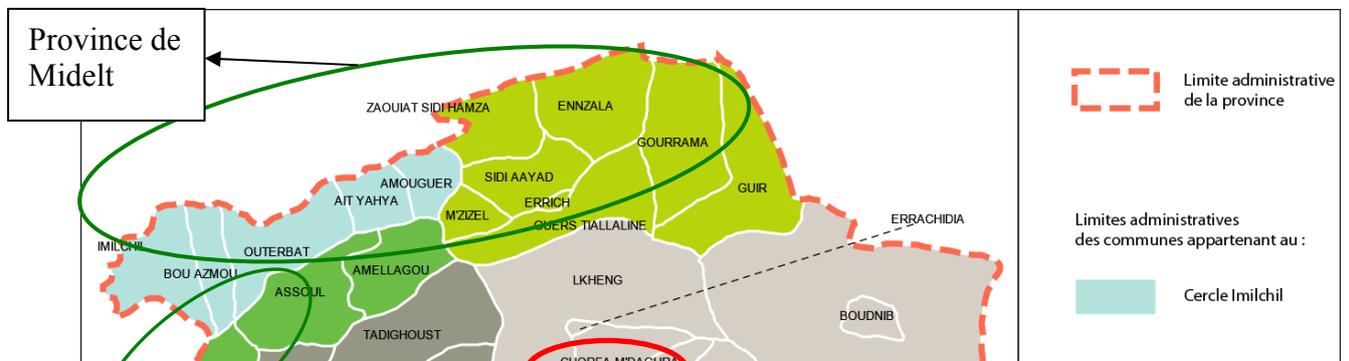
- أقرب مدينة لمركز الجماعة هي مدينة الرشيدية ب 12 كلم.
- أقرب محطة طرقية توجد بالرشيدية على بعد 12 كلم.
- أقرب مطار هو مطار مولاي علي الشريف على بعد 10 كلم.

تتميز تضاريس الجماعة كونها عبارة عن هضبة تشرف على واد زيز بحافة شديدة الانحدار، مناخ الجماعة بارد شتاء وحار صيفا، وتساقطات مطرية تتميز بعدم الانتظام يتراوح معدلها ما بين 50 و150 ملم في السنة أي أن المناخ يتسم بالشبه الصحراوي.

تقع جماعة مدغرة في وادي زيز وعلى هامش الجماعة الحضرية للرشيدية، سجل عدد سكانها تقدما ملموسا مقارنة مع إحصاء سنة 1994 حيث كان يبلغ عدد سكان الجماعة 12207 نسمة في حين أصبح عدد السكان 13803 نسمة حسب إحصاء 2004، ويقدر معدل النمو الديمغرافي ب 1.2%.

تبقى الجماعة القروية موجهة نحو الرشيدية باستثناء بعض الدواوير المرتبطة بأرفود، وتعتبر الطريق الوطنية رقم 13 مجال الجماعة.

الخريطة رقم 1: الموقع الجغرافي للجماعة القروية لشرفاء مدغرة



ب- المميزات السوسيو اقتصادية:

التجهيزات الأساسية:

الطرق:

تتواجد بالجماعة في جزئها الجنوبي الطريق الوطنية رقم 13، تربط بين مدينة مكناس وجماعة شرفاء مدغرة مرورا بمركز الجماعة، يبلغ طولها داخل النفوذ الترابي للجماعة 25 كلم تقريبا، كما تخترق الجماعة في شرقها الطريق الجهوية رقم 10 الرابطة بين أكادير ووجدة، ويبلغ طولها داخل تراب الجماعة 68 كلم تقريبا على طول طريق مسكي مرورا بمجموعة من دواوير الجماعة، كما أن بعض الدواوير تعاني من العزلة وصعوبات لربطها بالأماكن المجاورة لها، ويتعلق الأمر بدواوير الكنز وبوسعيد، وتزداد هذه الوضعية صعوبة خلال التساقطات المطرية.

النقل:

أما فيما يتعلق بوسائل النقل، فتتواجد بالجماعة سيارات أجرة من الصنف الأول تربط الجماعة ببلدية الرشيدية وتعوض غياب حافلات النقل، عدا ذلك فإن النقل للجماعة يبقى محدود نسبيا في ساعات الليل بل ويعد من المهن التي تشكل دخلا قارا لأصحاب السيارات والذين غالبيتهم هم أبناء المنطقة.

الماء الصالح للشرب:

بالنسبة لشبكة التوزيع الماء فيبلغ طولها 60 كلم وتقدر نسبة المساحة المغطاة للشبكة ب100%، ويتم تزويد الماء بالجماعة من قناة الجر الجهوي لتافيلالت انطلاقا من الأثقاب المتواجدة بسافة سد الحسن الداخل، وتزود عبر 3 خزانات مرتفعة سعة كل واحدة 200م وهي كما يلي: خزان قصر تاوريرت، مسكي، اولاد محمد. من بين المجهودات المبذولة في السنوات الأخيرة، وخاصة ضمن مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لتزويد باقي دواوير الجماعة بالماء الصالح للشرب، تم تحويل وتوسيع قنوات قصر بوسعيد خلال سنتي 2007-2009 مع الإشارة إلى أن نسبة التغطية للماء الشروب بجماعة شرفاء مدغرة تفوق 95%.

الربط بشبكة الكهرباء:

إن عدد السكان الذين استفادوا من الربط بشبكة الكهرباء والإنارة العمومية يفوق 98 % تقريبا، وتتم طريقة تسيير الكهرباء عن طريق المكتب الوطني لشبكة الكهرباء عكس الإنارة العمومية التي تسيير من طرف الجماعة، وبالتالي فاقت نسبة التغطية ما هو مسجل على المستوى الإقليمي.

التطهير الصحي:

طريقة التطهير بالجماعة فردية وليست جماعية، ومن بين الوسائل المعتمدة في جمع النفايات المنزلية فهي تقليدية مقتصرة على السكان كأماكن تجميع النفايات بالحفر والمطامير حيث لا تتوفر لذلك أماكن محددة لجمع النفايات، ويتم التخلص منها بشكل فردي وعشوائي، مما يؤثر إلى حد ما سلبيا على السكان والبيئة.

أما فيما يخص شبكة التطهير الجماعية فهي منعدمة بالجماعة، ويرجع سبب عدم توفر الجماعة على صرف صحي سائل وصلب إلى ضعف إمكانياتها المادية، وعدم الوعي بأهميته ودوره في المحافظة على صحة الانسان.

القطاعات الاجتماعية:

التعليم:

التعليم الأولي:

أما فيما يخص التعليم الأولي فباستثناء تجارب بعض الجمعيات الفتية من خلال برنامج مؤطر وكتاتيب قرآنية تقليدية يصل عددها 17 كتاب و17 مدرس، بالإضافة إلى مدرسة .كوم الوحيدة التي تتبنى مستوى التعليم الأولي في برنامجها التعليمي مما يطرح مشكل الطاقة الإستيعابية للمدرسة في وجه التلاميذ المستفيدين، وبالتالي فالتعليم الأولي العصري غير مبرمج بالجماعة.

التعليم الأساسي:

تتواجد بالجماعة القروية 6 مجموعات مدرسية هي مجموعة العلويين ومجموعة مدارس مولاي يوسف وتحتوي على فرعية ومجموعة مدارس واد الذهب بها 3 فرعيات، ومجموعة مدارس مسكي وتحتوي على فرعتين، ومجموعة مدارس لقصيبة، ومدرسة . كوم، ويبلغ عدد الحجرات الدراسية التابعة لهذه المجموعات 87 حجرة دراسية يشرف عليها 149 أستاذا، وعلى الرغم من بعض الاكراهات التي تواجه قطاع التعليم كغياب فضاءات للتعليم الأولي بالمدارس، فإن هذا القطاع عرف خلال السنين الأخيرة تطورا وانتعاشا ملحوظا على مستوى المجهودات المبذولة لتأهيل المؤسسات التعليمية عبر بناء الأسوار ب 03 وحدات مدرسية وبناء المرافق الصحية التابعة لها وربط الوحدات بالماء الشروب والكهرباء، إضافة إلى توفر غالبية المؤسسات التعليمية على المطاعم باستثناء 3 فرعيات.

ويبلغ العدد الإجمالي للمسجلين بالتعليم الابتدائي 2588 تلميذا حسب الموسم الدراسي 2009-2010 مع الإشارة إلى عدد الإناث الذي يبلغ 1246 تلميذة، أي ما يعادل نسبة 48% من البالغات سن التمدرس، ويلاحظ أن تسجيل الفتيات في السنة الأولى يكون متساويا مع الذكور، إلا أنه مع توالي السنوات الدراسية يتقلص شيئا فشيئا نتيجة للزواج المبكر، عدم وعي الآباء بأهمية تعليم الفتاة القروية، الفقر.

وتعتبر دواوير: أسرير، تسكدلت، كاوز من أكثر الدواوير الغير الملتحق أبناءهم بالمدرسة، وهذا راجع الى ضعف الحالة العائلية للأسر وانعدام المطعم والمرافق الصحية.

التعليم الإعدادي:

أما بالنسبة للتعليم الثانوي فالجماعة تتوفر على ثانوية تأهيلية، وقد وصل عدد المسجلين بها 577 تلميذ من بينهم 278 تلميذة خلال الموسم الدراسي لسنة 2010/2009، وغالبية أبناء قصور جماعة شرفاء مدغرة يتوافدون على هذه الثانوية لمتابعة دراستهم نظرا لتوفر المؤسسة على نقل مدرسي، داخلية، ومطعم لكن تبقى الطاقة الإستيعابية غير كافية على مستوى النقل المدرسي والإطعام لكافة التلاميذ، أما بالنسبة للمبيت بالداخلية فهو مشروع فاشل في وسط التلميذات، إزاء رفض الآباء لفكرة مبيت الفتاة القروية خارج المنزل الأسري.

ويبلغ المعدل العام للهدر المدرسي للموسم الدراسي المشار إليه % 11.95 وهذا راجع لمجموعة من العوامل الرئيسية يمكن تلخيصها في ضعف المستوى التعليمي للتلاميذ نتيجة لغياب التعليم الأولي بالمستوى الابتدائي كمرحلة تأهيلية لإكتساب المعارف الأولية.

الصحة:

يتواجد بالجماعة مركزين صحيين يقومان بتقديم الخدمات الأولية لساكنة الجماعة والمتمثلة أساسا في مراقبة صحة الأم والطفل (كالتلقيح والقيام ببعض الفحوصات الأولية) يشرف عليهما طبيبين و5 ممرضين و4 ممرضات إضافة إلى مستوصفين، بالنسبة للتجهيزات الطبية الضرورية فهي تعرف ضعفا والافتقار لبعضها، ولا تتواجد بالجماعة سيارة الإسعاف، ولا دار الولادة.

وتبقى الخدمات الصحية المقدمة محدودة في ضل المعوقات الطبية واللوجيستكية التي تواجه مرضى جماعة شرفاء مدغرة وبالتالي معظم الولادات تتم بالمنزل عن طريق القابلة التقليدية، وأقرب مستشفى متعدد الاختصاصات يوجد بالرشيدية، يتوافد عليه المرضى الذين هم في حالة متعسرة قصد العلاج.

الثقافة والرياضة:

لا يتواجد بالجماعة أي مركز أو نادي يقوم بأنشطة تتعلق بالميدان الثقافي والرياضي فباستثناء وجود 4 ملاعب رياضية عادية بالقصور التالية مسكي، سيدي بوعبد الله، بني موسي، تازناقت.

تتوفر جماعة شرفاء مدغرة على 4 مراكز للتربية والتكوين موزعة على القصور التالية: آيت مسعود، تاوريرت، بني موسي، تازناقت، وتتشكل الأنشطة الممارسة في تكوين النساء في مجال التربية النسوية وجميع الأشغال اليدوية، وكذا إعطاء دروس في مجال الصحة الإنجابية ومحاربة الأمية، لكنها تعاني بعض الإكراهات يمكن إجمالها في:

- ضعف الدعم المخصص لممارسة الأنشطة الحرفية وفق المرأة القروية.
- انعدام تحفيزات مادية ومعنوية لتشجيع الإنتاج في مجال الصناعة التقليدية وغياب التسويق والتثمين.
- نقص في الأطر والتجهيزات وتراجع نسبة المستفيدات.

النسيج الجمعي:

عرفت الجماعة خلال الخمس سنوات الأخيرة مع انطلاق مشروع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ظهور عدة جمعيات تعنى بالتنمية المحلية إذ انه يصل عددها تقريبا إلى 20 كلها تعنى بالتنمية الشاملة منها جمعية نسائية الأولى بدوار آيت مسعود (الصفاء)، وتجب الإشارة بخصوص الجمعيات إلى أن بعضها ساهم بشكل فعال وبارز في تحقيق عدة مشاريع تنموية كما هو الشأن بالنسبة لجمعية التضامن التي كان لها الفضل في النهوض بالمجال التربوي والنسوي والبيئي والرياضي بمنطقة مسكي، إضافة إلى جمعيات أخرى كالخطارة وتماسينت استطاعت تسجيل حضورها ضمن ساكنة الجماعة سيما فيما يخص سعيها بكل الوسائل المتاحة من أجل تزويد فئة من السكان بالماء الشروب وبرنامجي التعليم الأولي ومحاربة الأمية... وتتواجد بالجماعة 7 تعاونيات فلاحية تنشط في مجال التنمية الفلاحية وتربية النحل وتربية وتسمين المواشي، ونظرا لحدثة تنظيمات المجتمع المدني فان بعض هذه التنظيمات لا زالت لم ترق إلى مستوى الإشعاع والضبط المؤسسي والحكمة الجيدة في تسييرها مقارنة بتنظيمات أخرى، وبالتالي فان تأثيرها في العملية التنموية يبقى محدودا.

كما يوجد بالجماعة أيضا 7 جمعيات آباء وأولياء التلاميذ تبذل مجهودات في الرفع من مستوى التعليم وعرفت في الآونة الأخيرة إحدى المنظمات غير الحكومية تدخلا في مجال التعليم كجمعية التضامن عن طريق توفير النقل المدرسي لتحفيز التلاميذ على التمدرس وذلك بدعم أولياء وآباء التلاميذ بتحفيزات مادية، وقد لعبت هذه العملية دورا مهما في محاربة الهدر المدرسي بالنسبة للتلاميذ الذين يقطنون في قصور بعيدة عن المؤسسة التعليمية.

القطاعات الاقتصادية:

الفلاحة:

تعتبر الفلاحة أهم نشاط اقتصادي بجماعة شرفاء مدغرة بصنفيها (الزراعة وتربية الماشية) مؤهلا رئيسيا للجماعة لكونه يشغل نسبة 58% من السكان النشيطين بالنظر إلى المساحة الصالحة للزراعة المسقية والتي تبلغ 2220 هـ، وتستغل لزراعة الزيتون والتمور إضافة إلى المزروعات التي تتمثل في الخضر، الفصة، القمح... ، وأغلب هذه المنتوجات الزراعية معاشية، تعتمد في سقيها على قناة سد الحسن الداخل إضافة لتمركز الأراضي السقوية بواد زيز. ورغم أن مناخ الجماعة جاف وحار صيفا وبارد شتاء فان طبيعته الشبه الصحراوية ساعدت على انتشار زراعة الزيتون بشكل مهم يشكل حيث تغطي شجرة الزيتون نسبة 75% من المساحة الزراعية، والباقي يتوزع على الخضروات، التمور... .

ويستفيد هذا القطاع من المؤهلات الطبيعية والمتمثلة في المراعي، إذ تعد تربية المواشي وخاصة الماعز والأغنام تقليدا راسخا لدى ساكنة الجماعة وتلخص المعطيات التالية أنواع وعدد رؤوس الماشية المتواجدة بالجماعة حسب إحصائيات سنة 2008 .

• الماعز 1000 رأسا.

• الأغانم 2000 رأسا.

كما يعرف قطاع تربية النحل تطورا كبيرا مستفيدا من الأساليب والتجهيزات العصرية حيث يتواجد بالجماعة ما مجموعه 134 خلية نحل منها 122 خلية عصرية، وتوفر منتوجات ذات جودة عالية من العسل (عسل السدر) ويوفر كذلك دخلا مهما لساكنة الجماعة وبالتالي فهذا القطاع يعتبر مؤهلا استراتيجيا إذا ما تمت العناية به عبر عصرنته وتنظيمه وإدماج النحالة في إطار تعاونيات تهتم بهذا النشاط.

الصناعة التقليدية:

باستثناء الحرف التقليدية غير المنظمة المزاولة من طرف النساء لإنتاج بعض المنتوجات التي تعتمد على الصوف كالزرابي، الحايك المدغري، الحنبل، والمنديل والتي غالبا ما تستعمل لتلبية الحاجيات المنزلية بالإضافة إلى وجود تعاونية الحايك المدغري بالجماعة التي تسهر على إنتاج هذه المنتوجات مع الإشارة إلى منتوجات الطرز والخياطة إلا أنه لا يمكن الحديث عن صناعة تقليدية متطورة بالجماعة.

السياحة:



تتوفر الجماعة القروية شرفاء مدغرة على مؤهلات سياحية هامة تتمثل في كونها نقطة عبور طريق وطنية بتراب الجماعة رقم 13 تربط وجهات سياحية جذابة (مرزوكة/ وأرفود) وتوفرها على مناظر ومواقع طبيعية جذابة ومآثر تاريخية (العين الزرقاء لمسكي، واحة زيز، القصور القديمة، زاوية مولاي عبد الله، مقبرة هل بوحاميد... وتوفر الجماعة على فندق واحد ومخيم سياحي بطاقة استيعابية تصل 250 شخص، وتستقطب هذه المؤهلات سياحا من داخل المغرب وخارجه، إلا أنه نظرا لضعف البنية التحتية للعين الزرقاء مسكي وافتقار الجماعة لبنى الاستقبال السياحية يجعل المنطقة محطة عبور، وفي غياب برامج للتعريف بهذه المؤهلات والهادفة إلى استقطاب الفاعلين السياحيين تبقى السياحة بالجماعة في وضعية محتشمة.

التجارة:

يتمركز السوق الأسبوعي لشرفاء مدغرة في قصر سيدي بوعبد الله ويعرف هذا السوق نقص في رواجه التجاري وفي المنتجات المحلية التي تعرض به وخاصة اللحوم والخضروات والتي تعرض بطريقة عشوائية وغير منتظمة. ويتوافد عليه ما يقارب 300 زائرا أسبوعيا كما يوفر دخلا ضعيفا لميزانية الجماعة يصل في معدله إلى 10.000 درهم سنويا، ويصادف انعقاد يوم السوق الأسبوعي يوم السبت نهاية الأسبوع إضافة إلى موقعه الإستراتيجي كمر على جانب الطريق الرئيسية مما يؤهله مستقبلا إلى خلق رواج اقتصادي غير عادي وحركة تجارية نشيطة في وجه الباعة والتجار لو أنه عرف تحسين وتأهيل على مستوى المحلات التجارية لبيع المواد الغذائية، وإحداث مقاهي تقليدية ومحلات لبيع اللحوم الحمراء وبعض المحلات الخاصة بالخدمات والحرف المختلفة، وفي ضل الخصائص الذي يعرفه سكان الجماعة بالنسبة للحاجيات اليومية تنتشر عبر الجماعة بعض الدكاكين البسيطة لبيع المواد الأساسية لتلبية حاجيات الساكنة.

كما يعتبر هذا السوق الأسبوعي المتواجد بمركز الجماعة، محج العديد من ساكنة الجماعة، تقصده لعرض السلع والمنتجات الفلاحية ولاقتناء المستلزمات الغذائية والمنزلية كما هو معلوم، وهو كذلك ملتقى للساكنة للتداول في شتى الأمور المرتبطة بحياتهم اليومية، ويلعب هذا السوق دورا مهما في اختصار المسافة على الساكنة للتبضع منه بدلا من التنقل مسافة طويلة إلى بلدية الرشيدية بحكم كونها الأقرب للجماعة، ونظرا لطابعه البدوي، فإن هذا السوق يستقطب زوارا من خارج الجماعة، سيما الراغبين في التزود بالسلع الفلاحية والحيوانية المحلية. بالإضافة إلى ما سبق، يشكل السوق الأسبوعي قيمة إضافية وموردا ماليا في ميزانية الجماعة لكنها محدودة، ولتوسيع الإقبال على هذا السوق وجعله مركز استقطاب وإشعاع، فإن الأمر يستدعي العناية به عبر تهينته وإصلاحه وإضافة خدمات أخرى به.

الموارد المالية للجماعة:

تعتبر الضريبة على القيمة المضافة موردا رئيسيا وأساسيا من موارد الجماعة، وقد عرف هذا المورد تطورا ملحوظا سنة بعد سنة، حيث بلغ سنة 2005 مبلغ 2577000.00 درهم، وسنة 2007 بلغ 2822000.00 درهم، ووصل سنة 2010 إلى 3996000.00 درهم.

أما الموارد الثانوية الأخرى فتتمثل في عائدات الحالة المدنية، العين الزرقاء ومداخيل السوق الأسبوعي، كراء المحلات التجارية، المقاهي، حق الدخول لا تتعدى 16.3%، ونظرا لضعف الموارد ومحدوديتها وعدم تنوعها، فإنها لا تلبى حاجيات الجماعة في التنمية المنشودة، فباستثناء مورد الضريبة على القيمة المضافة، الذي يستغل في دعم التجهيزات الأساسية بالجماعة (الكهرباء - الماء - الطرق) والمنشآت الاجتماعية الأخرى خاصة قطاع التعليم وكذلك لتغطيتها لأجزاء من مصاريف التسيير، فإن الموارد تبقى محدودة ولا ترقى إلى مستوى تلبية حاجيات الجماعة في التنمية.

ميزانية جماعة شرفاء مدغرة

النسبة المئوية	ميزانية التجهيز	النسبة المئوية	ميزانية التشغيل	مجموع الميزانية	السنة
0.00		100.00	2909000.00	2909000.00	2005
0.00		100.00	2964000.00	2964000.00	2006
3.14	100000.00	100.00	3186000.00	3186000.00	2007
10.32	400000.00	89.68	3475000.00	3875000.00	2008
15.73	790000.00	84.27	4232000.00	5022000.00	2009
16.76	872000.00	83.24	4330000.00	5202000.00	2010

المشاريع في طور الانجاز:

بلغ عدد المشاريع في طور الإنجاز 4 مشاريع، وكلها مشاريع تستهدف البنى التحتية والتجهيزات الأساسية وأغلب هذه المشاريع ممولة من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وقد ساهمت بعض المصالح الخارجية أيضا في المساهمة في تمويل هذه البرامج، والبعض الآخر ممول من الموارد الذاتية للجماعة.

وقد بلغت تكلفة هذه المشاريع ما قدره: 80.0000 ويبين الجدول التالي مختلف المشاريع:

اسم المشروع	التوطين	الهيئة المكلفة بالإنجاز	تاريخ الأشغال		الكلفة بالدرهم	مصدر التمويل	ملاحظات
			الانتهاء	الانطلاق			
تهيئة ملعب بالقصبة الجديدة	القصبة الجديدة	الجماعة ومكتب الأشغال الكبرى	-	-	40.00	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	لم ينطلق بعد
تسييج ملعب	مسكي	القصبة الجديدة	-	-	14.00	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	لم ينطلق بعد
بناء مطعم بثانوية تاهيلية	القصبة القديمة	الجماعة ومندوبية التعليم	-	-	28.00	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	لم ينطلق بعد
بناء مرافق صحية	الكنز	الجماعة ومندوبية التعليم	-	-	8.00	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	لم ينطلق بعد

الفصل الثاني: نتائج تحليل الوضعية الحالية

1. نسق اشتغال المجال الجماعي:

❖ الإشكالية المجالية

• تتموقع الجماعة على محورين طرفيين:

تخترق الطريق الوطنية رقم 10 والطريق الوطنية رقم 13 تراب الجماعة، مما يسمح للقصور بالاستفادة من الولوج إلى الشبكة الطرقية على العكس من العديد من الجماعات القروية.

• منطقة ذات طابع فلاحي يمكن تقسيمها إلى نطاقين:

النطاق المسقي ينتشر على طول واد زيز مع زراعة مهمة للأشجار المثمرة (الزيتون، النخيل، الخضروات...)، إضافة للنطاق متميز بالرعي (ماعز، أغنام، أبقار)، خاصة مع استقرار الرحل.

• شبكة هيدروغرافية مهمة:

لكن مع تهديدات فيضانات واد زيز التي تلحق أضرار بالأراضي المستغلة، على طول الواحة.

❖ مقارنة سوسيوثقافية:

• حسب إحصاء 2004 بلغ عدد السكان 13803 نسمة، مع تزايد ديمغرافي ضعيف خلال الفترة البياحصائية ما بين 1994-2004 يقدر ب 1596 نسمة.

• تقدر الساكنة النشيطة بحوالي 58% (حسب إحصاء 2004) وهي تمثل القوى الحية بتراب الجماعة مع توزيع متكافئ بين الرجال والنساء.

• ما زالت الهجرة الوطنية حاضرة وتبقى الرشيدية وجهة أساسية للتيارات الهجرة.

• جمعيات ديناميكية تعمل على محاربة الأمية وتساهم أيضا في تكوين الشباب والنساء مما يسمح للجماعة القروية باحتلال موقع مهم مقارنة بالمتوسط الإقليمي.

• تعتبر التغطية الصحية لا بأس بها وذلك بفضل تجمع غالبية القصور ووجود شبكة طرقية مهمة.

❖ مقارنة اقتصادية... تعتمد البنية الاقتصادية على الفلاحة.

1- يعتمد الاقتصاد المحلي على فلاحة معيشية بالأساس وعلى عائدات المهاجرين.

• زراعة الزيتون والأشجار المثمرة متطورة لكن عملية التحويل والتخزين لا تتم بتراب الجماعة، إضافة إلى وجود 30 معصرة تقريبا للزيتون مما يؤكد هيمنة هذا الإنتاج في القطاع الفلاحي، وتتركز الفلاحة المسقية

على واد زيز التي تتزود بالمياه انطلاقا من سد الحسن الداخل، وتمارس زراعة الخضروات كنشاط تكميلي على نفس النطاق.

● استقرت بعض ساكنة قبيلة الرحل آيت خليفة القادمة من جماعة الخنك على تراب جماعة مدغرة جالبة معها قطعان الأغنام والماعز.

2- تضم الجماعة الموقع السياحي عين مسكى وهو يعرف ترددا كبيرا للزوار خلال فصل الصيف، لكن يتطلب هذا الموقع تحسينات نوعية على مستوى الفضاءات ومرافق الصرف الصحي ومواقف السيارات من أجل الرفع من جودة الخدمة المخصصة لهذا الموقع السياحي.

وبالتالي يكمن الرهان على المستوى الفلاحي في تنظيم المنتجين قصد تمكينهم من تثمين منتجاتهم الفلاحية.

❖ مقارنة بيئية...شبكة هيدروغرافية متطورة لكن في تغير مستمر.

1. مشكل المياه المستعملة:

وجود محطة تصفية مياه مدينة الرشيدية على تراب الجماعة لكن غالبا ما يتم التخلص من المياه المستعملة في واد زيز، علما أن مياه هذا الواد تستعمل في السقي، ويتم تلويث هذه المياه بسبب الأنشطة والتوسع الحضري لمدينة الرشيدية.

2. مشاكل بيئية أخرى:

استنزاف الفرشة المائية الباطنية بسبب محطات الضخ وتطور الاستثمارات الفلاحية.

وعلى غرار العديد من الجماعات المحلية، يبقى المشكل العقاري للأراضي الجماعية مطروح على مستويين: الفلاحة والتوسع الحضري من خلال (إنشاء تجزئات جديدة).

2. نقط القوة ونقط الضعف لتراب الجماعة:

إن تحديد وتحليل نقط القوة /المؤهلات ونقط الضعف/المعيقات للتنمية على مستوى تراب الجماعة، يمكننا من وضع الإجراءات الإستراتيجية الأساسية المستقبلية للتنمية للسكان المحليين، ولا يمكن تنمية الجماعة إلا بمعرفة هذه المعطيات واستغلالها.

الجدول رقم 1: تحليل ونقط قوة ونقط ضعف المجال

نقط الضعف/معيقات التنمية	نقط القوة/ المؤهلات
غياب شبكة تطهير السائل.	مؤهلات بشرية مهمة مع صعوبة الولوج إلى الخدمات الإجتماعية الأساسية.
غياب نظام لتدبير مخلفات الزيتون (المرجان).	
غياب قاعة للولادة بتراب الجماعة .	
عدم وعي الآباء بأهمية التعليم الأولي لأبنائهم.	بنيات تحتية متوفرة لكنها لا تخضع للصيانة وغير متطورة.
نقص الأدوية وضعف التجهيزات الطبية بالمركز الصحي للجماعة.	
انعدام فضاء رياضي وثقافي بالجماعة.	
غياب الفضاءات الخضراء بالجماعة.	
البنية العقارية للاستغلاليات الزراعية تتميز بالملكية الخاصة.	
هيمنة الاستغلاليات العائلية الصغيرة الحجم أو القزمية على البنية العقارية لاستغلاليات الزراعة، وتقنيات الإنتاج الفلاحي مازالت تقليدية.	
غياب التسويق المحلي والإقليمي لمنتوج الزيتون نتيجة إقبال التجار الأجانب على اقتناؤه.	
نقص في دورات التحسيس والتأطير لفائدة الفلاحين.	
منتوجات فلاحية غير مثمرة (الزيتون،التمور)، وقدرات الإستثمار محدودة.	
قدرات تدبير الجماعة غير كافية.	
اعتماد الجماعة على التخطيط التقليدي الأنبي (غير استراتيجي).	مؤسسة جماعية بإمكانيات بشرية ومالية وجب تشجيعها
مستوى تسيير موارد الجماعة متواضع.	
الموارد المالية للجماعة غير كافية.	

3. الرهانات الإستراتيجية لتنمية الجماعة:

إن الهدف من تحديد وتحليل المؤهلات ونقط القوة وطرق اشتغال مجال الجماعة، هو بلورة التوجهات الإستراتيجية التي ستؤطر النظرة المستقبلية للجماعة، وبناء نظرة مشتركة حول المؤهلات والتهديدات المحتملة المرتبطة بتنمية المجال. وفيما يلي التوجهات الإستراتيجية الثلاث المصادق عليها، والتي ستشكل الإطار المرجعي لإنجاز المخطط:

❖ **تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية، وذلك من خلال :**

- تحسين وتقوية أداء المرافق الاجتماعية والتجهيزات والخدمات الأساسية المتوفرة.
- إحداث مرافق وتجهيزات أخرى ضرورية من خلال مشاريع جماعية أو بجماعاتية منسجمة.
- تدبير وتنمية الموارد الذاتية للجماعة.
- استحضار البعد البيئي ومقاربة النوع في كل مراحل الاستغلال والتدبير.

❖ **دعم النسيج الاقتصادي والاجتماعي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة وذلك من خلال:**

- تنويع القاعدة الاقتصادية للجماعة بتطوير أنشطة فلاحية (الزراعة وتربية الماشية) وغير فلاحية (السياحة، الصناعة التقليدية..). مندمجة ومتآزرة انطلاقا من الموارد المحلية المتاحة.
- توجيه التنمية نحو تطوير سلاسل إنتاجية حول الموارد الرئيسية (الزيتون، التمر، الأعشاب الطبية والعطرية...).

❖ **دعم الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة وتقوية الحكامة:**

- تأهيل وتقوية المؤسسة الجماعية.
- تكوين وتنظيم وتأطير الفاعلين المحليين.

فرص يجب الاستفادة منها واستغلالها:

- وجود إرادة سياسية لدى الدولة لتكون الجماعات المحلية نواة للتنمية المحلية.
- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- الميثاق الجماعي لسنة 2009.
- البرنامج الوطني لتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب.
- البرنامج الوطني للطرق القروية الثاني.
- برنامج تعميم الكهرباء بالعالم القروي.
- مخطط تثمين كهربية العالم القروي.
- مخطط المغرب الأخضر.
- القانون الجديد لصندوق التنمية الفلاحية.
- إستراتيجية المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر.
- الإستراتيجية الوطنية لتنمية النباتات العطرية والطبية.
- المخطط الجهوي لإعداد التراب.
- المخطط الوطني لإعداد التراب.
- المخطط الإستعجالي للتعليم.
- الميثاق الوطني للبيئة لسنة 2010.

مهددات متوقعة يجب إستباقها:

- زيادة نسبة الفقر، الهشاشة، الإقصاء الاجتماعي بالجماعة.
- الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية وتدهورها.
- وجود هجرة قوية باتجاه المدن خاصة في صفوف الشباب.

يمكن القول أنه من خلال المعطيات المتوفرة والتحليل الذي أنجز، يمكننا من التخطيط والبرمجة ومعرفة العراقيل والظروف المتوقعة عند إجراء المخطط الجماعي للتنمية.

الفصل الثالث: التخطيط الإستراتيجي التشاركي لتنمية المجال

1. التصور الإستراتيجي لتنمية الجماعة:

تندرج الرؤية المستقبلية المشتركة للتنمية لجماعة شرفاء مدغرة ضمن إستراتيجية شاملة تتشكل من محاور إستراتيجية مستمدة من مجالات إستراتيجية للنتائج مترجمة بذلك التوجهات الإستراتيجية.

إن المحاور الإستراتيجية المعتمدة من طرف المجلس الجماعي والفاعلين المحليين (لجنة التخطيط المحلية) تمت صياغتهما في 6 مجالات إستراتيجية للنتائج ، آخذة بعين الاعتبار مجموعة من القطاعات لتحقيق نوع من التكامل بينها (كالصحة، التعليم، فك العزلة، الفلاحة، الاقتصاد، والتكوين) التي تدرج بدورها ضمن التوجهات الوطنية. إن الرؤية التنموية المستقبلية توفر عناصر التحكيم بين التوجهات ومحاور التنمية الجماعية التي تتحدد داخل أفق زمني متوسط المدى، ويمكن اختصارها فيما يلي:

الجدول رقم 2: الإستراتيجية العامة لتنمية الجماعة

المحور الإستراتيجي	المجال الإستراتيجي للنتائج	التوجه الإستراتيجي
م س 1: تسهيل الولوج إلى الماء الصالح للشرب والكهرباء.	م س ن 1: البنيات التحتية الأساسية تحسنت.	ت 1: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية
م س 2: تحسين البنية التحتية الطرقية.		
م س 3: تهيئ و بناء المرافق التعليمية والسوسيو ثقافية.		
م س 4:تهيئة مجال الجماعة و حماية البيئة		
م س 1: المساهمة في الرفع من نسبة التمدرس و محاربة الأمية بالجماعة.	م س ن 2: تعميم التمدرس و الولوج إلى الخدمات الإجتماعية مدعمة.	
م س 2: تسهيل الولوج إلى الخدمات الصحية.		
م س 3: إنعاش الأنشطة السوسيوثقافية والرياضية.		
م س 1: تحسين مرد ودية الإنتاج الفلاحي.	م س ن 1: مرد ودية الإنتاج الفلاحي المحلي تطورت وتحسنت.	ت 2: دعم النسيج الاقتصادي والاجتماعي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة
م س 2: تحسين البنيات التحتية المائية لضمان استغلال معقلن للمياه.		
م س 1: دعم تامين المنتوجات المجالية المحلية و تقوية قدرات الإستثمار.	م س ن 2: أنشطة مدرة للدخل و المانحة لفرص الشغل تطورت.	
م س 1: تقوية قدرات تدبير المؤسسة الجماعية.	م س ن 1: قدرات تسيير المؤسسة الجماعية مدعمة.	ت 3: دعم الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة وتقوية الحكامة
م س 2: تنمية الموارد المالية للجماعة.		
م س 1: دعم قدرات الفاعلين المحليين والتنظيمات المحلية.	م س ن 2: قدرات الفاعلين المحليين تقوت و شركات تطورت.	

2. البرمجة:

تقوم البرمجة على تحديد برنامج العمل لمدة 6 سنوات، (2011-2016) برنامج العمل الثلاثي (لمدة 3 سنوات) وبرنامج العمل السنوي.

برنامج العمل السداسي (لمدة 6 سنوات) يترجم الأنشطة القابلة لتمويل بنك المشاريع، والتي تم ترتيبها حسب الأولويات وتقدير التكلفة الإجمالية وتحديد مصادر التمويل المعتمدة أو المحتملة والأنشطة التي يصعب تمويلها خلال ولاية المجلس الحالي، أو التي تجاوزت القدرات الاستثمارية للجماعة.

1.2. مصفوفة الإطار المنطقي 2011-2016

إن وضع الرؤية الإستراتيجية لتنمية الجماعة على أرض الواقع يعني تحقيق النتائج الوسيطة، الأهداف الخاصة والتمكن من قياس الانجازات المحققة : أي تحديد مؤشرات القياس ومصادر التحقق. ويتطلب الوصول إلى الأهداف الوسيطة للرؤية الإستراتيجية التحكم في الشروط المرتبطة بالمحيط السياسي والسوسيو اقتصادي.

أما الإطار المنطقي فيمكن من تنظيم الأنشطة وترتيبها حسب الأولويات، الأهمية، المدة الزمنية للإنجاز وتحديد حاملي المشاريع والشركاء كما يشكل إطارا للتتبع والتنسيق بين مختلف أنشطة المخطط، ويمكن للجماعة الاستفادة من تدخل كبار الفاعلين (وزارة التربية الوطنية، وزارة الصحة، التعاون الوطني...) ، والمصالح الخارجية بالنسبة للمشاريع الهيكلية.

حامل المشروع	الشركاء المحتملون				التكلفة	الأنشطة المزمع إنجازها	المجال الاستراتيجي
	الشريك 4	الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1			
CR	اخرين	بلدية الراشدية	كتابة الدولة في البيئة و الماء	الجماعة	800000	اقامة مطرح عمومي للنفايات	الحفاظ على البيئة و تعبئة الماء
CR	INDH	المجلس الاقليمي	كتابة الدولة في البيئة و الماء	ONEP	10000000	احداث شبكة للصرف الصحي بقصور الجماعة	
CR	INDH	المياه و الغابات	الفلاحة	الجماعة	150000	اقامة حواجز وقائية للحد من انجراف التربة على طول واد مايوسف (تازناقت) و واد سيدي حساين(مسكي)	
CR	INDH	الجماعة السلالية	الفلاحة	الجماعة	200000	تاهيل الفضات الخضراء بالجماعة	
					11150000	المجموع	
CR	اخرين	NDH	التجهيز	الجماعة	100000	تقوية الطريق نحو مسكي	الربط الطريقي و تاهيل المسالك
CR	اخرين	NDH	التجهيز	الجماعة	3000000	تاهيل الطريق نحو مسكي القديم	
CR	اخرين	INDH	التجهيز	الجماعة	1000000	تقوية الطريق بين تنفسين و مسكي	
					4100000	المجموع	
CR	INDH	مجلس الجهة	مندوبية الصحة	المجلس الاقليمي	1000000	احداث مستودع الادوية	تحسين الولوج الى الخدمات الصحية
CR	INDH	مجلس الجهة	مندوبية الصحة	المجلس الاقليمي	500000	شراء سيارة اسعاف	
CR	INDH	مجلس الجهة	مندوبية الصحة	المجلس الاقليمي	10000	تكوين قابلتين لكل قصر بالجماعة	
CR	INDH	مجلس الجهة	مندوبية الصحة	المجلس الاقليمي	340000	تجهيز قاعة للولادة	
					1850000	المجموع	
CR	INDH	مندوبية التعليم	الجماعة	المجلس الاقليمي	51000	توفير النقل المدرسي	تحسين جودة التعليم و ظروف الفضاء المدرسي
CR	INDH	مندوبية التعليم	الجماعة	المجلس الاقليمي	800000	احداث مكتبة جماعية	
الجمعيات	INDH	مندوبية التعليم	الجماعة	المجلس الاقليمي	60000	دعم التعليم الاولي بالمركزيات المدرسية	

CR	INDH		وزارة التنمية الاجتماعية	التعليم	300000	احداث فصول لدوي الاحتياجات الخاصة بالمركزيات الثلاث		
CR	INDH		الانعاش الوطني	التعليم	80000	بناء مرافق صحية بمجرسة الكنز		
CR	INDH	مندوبية التعليم	الجماعة	المجلس الاقليمي	800000	تسوير مدرسة الكنز		
CR	INDH		الجماعة السلالية	التعليم	110000	ترميم سور مدرسة العلويين بقصر الزاوية		
CR	INDH	الانعاش الوطني	الجماعة السلالية	التعليم	280000	بناء قاعة مطعم باعدادية ابن حزم		
CR	INDH	INDH	INDH	الجماعة	340000	بناء حجرتين باعدادية ابن حزم		
CR	INDH	مندوبية التعليم	الجماعة	المجلس الاقليمي	800000	بناء مطـاعم مدرسية بكل من الكنز/بوسعيد/تازناقت/تذكلت		
CR	INDH	مندوبية التعليم	الجماعة	المجلس الاقليمي	1400000	بناء ملاعب مدرسية بالمدارس المركزية		
CR	INDH	مندوبية التعليم	الجماعة	المجلس الاقليمي	1350000	بناء حجرات مدرسية بكل من الكنز/بوسعيد/تازناقت/كاوز/القصبية/مسكي/الزاوية /س بو عبد الله/تذكلت		
					6371000	المجموع		
CR	اخرين	المجلس الاقليمي	الاسكان	الجماعة	600000	تاهيل سوق الجماعة	تاهيل الجماعة و الحفاظ على تراثها العمراني	
CR	اخرين	اخرين	اخرين	الجماعة	300000	انشاء مجزرة		
CR	INDH	INDH	ONE	الجماعة	400000	توسيع شبكة الكهرباء بقصور تاوريرت/القصبية/اولاد بوناجي/سيدي بو عبد الله/اولادامحمد/قصر الجديد		
CR	INDH	ONEP	السكنة	الجماعة	400000	توسيع شبكة الربط بالماء الصالح للشرب		
CR	INDH	INDH	INDH	الجماعة	200000	تجهيز قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة		
CR	INDH	INDH	NDH	الجماعة	120000	تجهيز مركز الاستقبال بجمعية التضامن بمسكي		
CR	اخرين	مندوبية السياحة	الوكالة الحضرية	الجماعة	1000000	تسوية و اقتناء وضعية ممتلكات الجماعة		
CR	اخرين	العمران	الجماعة السلالية	الجماعة	500000	اقتناء عقار للجماعة		
CR	السياحة	المجلس الاقليمي	العمران	الجماعة	750000	ترميم قصور سيدي ابو عبد الله و مسكي و كاوز		
CR	اخرين	الشؤون الاسلامية	الجماعة السلالية	الجماعة	1440000	تسوير المقابر بجميع قصور الجماعة		
					14710000	المجموع		

حامل المشروع	الشركاء المحتملون				التكلفة	الأنشطة المزمع إنجازها	المجال الاستراتيجي
	الشريك 4	الشريك 3	الشريك 2	الشريك 1			
CR	INDH	INDH	INDH	الفلاحة	300000	بناء و اصلاح السواقي بقصر كاوز و تازناقت	دعم البنيات الانتاجية و تنوع الانتاج المحلي
التعاونيات	INDH	المجلس القليمي	الجماعة السلالية	الفلاحة	60000	دعم التعاونيات السقوية بالجماعة	
الجمعيات	INDH	INDH	INDH	الفلاحة	60000	ادخال اصناف جديدة من الاشجار المتمرمة خاصة النخيل	
CR	INDH	المجلس الاقليمي	الجماعة السلالية	الفلاحة	400000	تقليم اشجار الزيتون و تشبيبتها	
COOPER	cooperat	ADS	الفلاحة	الجماعة	1000000	انشاء معصرة للزيتون عصرية	
ASSO	INDH	الساكنة	ADS	الجماعة	750000	دعم أنشطة تسمين العجول	
ASSOC	INDH	الساكنة	ADS	الجماعة	400000	دعم أنشطة تربية الدمان	
ASSOC	INDH	الساكنة	ADS	الجماعة	40000	دعم مرافقة صناديق التضامن التنموية	
الجمعيات و التعاونيات	INDH	الساكنة	الجماعة السلالية	الفلاحة	450000	خلق أنشطة مدرة للدخل(تربية الدمان و تربية النحل و تقيف التمور)	
					3460000	المجموع	
CR	اخرين	المجلس الاقليمي	المجلس الاقليمي	مندوبية السياحة	400000	اعادة تاهيل العين الزرقاء مسكي	دعم التعريف بالمؤهلات السياحية
التعاونيات	INDH	التعاون الوطني	الصناعة التقليدية	الفلاحة	334000	بناء قاعة لعرض و تسويق المنتوج المحلي	
الجمعيات	INDH	مجلس الجهة	المجلس الاقليمي	الفلاحة	400000	تنظيم مهرجان سنوي للتعريف بالمنتوج المحلي	
الجمعيات	INDH	مجلس الجهة	الصناعة التقليدية	الفلاحة	60000	بناء دار الصانعة	
CR	INDH	المجلس الاقليمي	اخرين	الفلاحة	10000	احداث موقع اليكتروني للتعريف بالجماعة	
					1204000	المجموع	

المخطط العملي السداسي 2016-2011

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية،

سنة الانجاز						حامل المشروع	الغلاف المالي	مساهمة الجماعة	الاولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المجال الاستراتيجي
2016	2015	2014	2013	2012	2011							
						CR	40000	5%	1	800000	اقامة مطرح عمومي للنفايات	تحسين الوضع البيئي و تعبئة الماء
						CR	0	0%	2	10000000	احداث شبكة للصرف الصحي بقصور الجماعة	
						CR	150000	100%	3	150000	اقامة حواجزوقائية للحد من انجراف التربة على طول واد مايوسف (تازناقت)ووادسيدي حساين (مسكي)	
						CR	100000	%50	4	200000	تاهيل الفضاءات الخضراء بالجماعة	
							290000	2.6%		11150000	المجموع	
						CR	20000	%20	1	100000	تقوية الطريق نحو مسكي	تحسين الوضع الطريقي
						CR	0	%0	2	3000000	تاهيل الطريق نحو مسكي القديم	
						CR	100000	10%	3	1000000	تقوية الطريق بين تنفسين و مسكي	
							120000	%2.9		4100000	المجموع	
						CR	0	0%	3	1000000	احداث مستودع الادوية	تحسين الخدمات الصحية
						CR	50000	10%	2	500000	شراء سيارة اسعاف	
							10000	%100	4	10000	تكوين قابلتين لكل قصر	
						CR	0	0%	1	340000	تجهيز قاعة للولادة	

							60000	3.24%		1850000	المجموع	
						CR	51000	100%	4	51000	. توفير النقل المدرسي	الرفع من المستوى التعليمي و الفضاء المدرسي
						CR	0	0%	5	800000	احداث مكتبة جماعية	
						CR	60000	100%	6	60000	دعم التعليم الاولي بالمدارس المركزية	
						CR	60000	%20	7	300000	احداث فصول لذوي الاجتياحات الخاصة	
						CR	0	0%	1	80000	بناء مرافق صحية بمدرسة الكنز	
						CR	0	0%	2	110000	ترميم سور مدرسة العلويين بالزاوية	
						CR	80000	%10	3	800000	تسوير مدرسة الكنز	
						CR	0	0%	8	280000	بناء مطعم باعدادية ابن حزم	
						CR	340000	100%	9	340000	بناء حجرتين باعدادية ابن حزم	
						CR	80000	%10	10	800000	بناء مطاعم مدرسية بكل من الكنز/بوسعيد/تازناقت/تزركدلت	
						CR	140000	10%	11	1400000	بناء ملاعب مدرسية	
						CR	135000	%10	12	1350000	بناء حجرات مدرسية بكلاالكنز/بوسعيد/تازناقت/كاوز/القصبية/مسكي/الزاوية/س بوعبد الله/تزركدلت	
							946000	%14.8		6371000	المجموع	
						CR	150000	%20	1	600000	تاهيل السوق الاسبوعي	تاهيل مجال الجماعة
						CR	150000	%50	2	300000	بناء مجزرة	
						CR	0	0%	3	400000	توسيع شبكة الربط بالكهرباء	
						CR	0	0%	4	400000		
						CR	0	0%	5	200000	تجهيز قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	
						CR	0	0%	6	120000	تجهيز مركز الاستقبال بجمعية التضامن بمسكي	
						CR	2000000	20%	7	10000000	تسوية وضعية ممتلكات الجماعة	

						CR	250000	%50	8	500000	اقتناء عقار لتهيئة تجزئة سكنية
						CR	0	0%	9	750000	ترميم قصور سيدي ابو عبد الله /مسكي/ كاوز
						CR	0	0%	10	1440000	تسوير المقابر
							2550000	%17.		14710000	المجموع

التوجه الإستراتيجي الثاني: دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة

سنة الانجاز						حامل المشروع	الغلاف المالي	مساهمة الجماعة	الاولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المجال الاستراتيجي
2016	2015	2014	2013	2012	2011							
						CR	30000	10%	1	300000	ترميم السواقي و اصلاحها	دعم البنيات الانتاجية و تنويع الانتاج
						CR	60000	100%	2	60000	دعم التعاونيات السقوية	
						CR	60000	100%	3	60000	دعم زراعة النخيل	
						ASS	40000	10%	4	400000	تقليم اشجار الزيتون و تشبيها	
						COOP	50000	%5	4	1000000	انشاء معصرة للزيتون	
						ASS	0	0%	5	750000	دعم أنشطة تسمين العجول	
						ASS	0	0%	6	400000	دعم تربية الدمان	
						ASS	0	0%	7	40000	دعم صناديق التضامن التنموية	
						CR	450000	%100	8	450000	دعم خلق الأنشطة المدرة للدخل(تربية الدمان و تربية النحل....)	
							690000	28%		3460000	المجموع	

					CR	40000	10%	1	400000	تاهيل العين الزرقاء مسكي	دعم التعريف بالمؤهلات السياحية
					CR	0	0%	2	334000	بناء قاعة لعرض و تسويق المنتوج التقليدي المحلي	
					CR	40000	10%	3	400000	تنظيم مهرجان سنوي للتعريف بالجماعة	
					CR	60000	100%	4	60000	دعم مشاريع تثمين أنشطة الترات المحلي	
					CR	10000	%100	3	10000	خلق موقع اليكتروني للتعريف بالجماعة	
						150000	% 12.45		1204000	المجموع	

التوجه الثالث دعم قدرات الفاعلين المحليين

دعم القدرات و الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية									
قدرات المؤسسة الجماعية تأهلت و تقوت									
تقوية قدرات الأطر الجماعية									
2016	2015	2014	2013	2012	2011	الشريك	مساهمة الجماعة	التكلفة	
			10.000	10.000	10.000	ADS	0	30.000	تكوين في التخطيط الاستراتيجي
		10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	40.000	تكوين في الاعلاميات والمعلومات
تقوية قدرات المنتخبين الجماعيين									
10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	التدبير و التسيير الجماعي
10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	الميثاق الجماعي
10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	الشركات
10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	تقنيات التواصل
قدرات الجمعيات والتنظيمات المحلية تقوت									
التسيير المالي و الاداري للجمعيات									

10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	التسيير المالي و الاداري للجمعيات
10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	المقاربات التنموية
10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	10.000	ADS	0	60.000	التواصل و اعداد المشاريع
							0	490000	المجموع

خلاصة التكلفة السنوية للمشاريع

2016	2015	2014	2013	2012	2011	مساهمة الجماعة	الكلفة	الانشطة
			125000	125000	40000	290000	11150000	المحافظة على البيئة و تعبئة الماء
40000	40000	40000	40000			120000	4100000	المسالك و الربط الطرقي
					60000	60000	1850000	تحسين الوضع الصحي
53666	53666	53666	222500	222500	340000	946000	6371000	تحسين جودة التعليم
333333	333333	333333	458333	608333	483333	2550000	14710000	تاهيل مجال الجماعة
96666	96666	116666	141666	141666	96666	690000	2460000	تحسين البنيات الانتاجية
20000	20000	20000	20000	50000	20000	150000	1204000	تاهيل السياحة
					0	0	490000	دعم قدرات الفاعلين المحليين
543665	543666	563665	1007499	1147499	1039999	4806000	42335000	المجموع

2.2. ميزانية المخطط المتعدد السنوات 2011 - 2016:

يمكن مخطط العمل من إعطاء رؤية شمولية لمجموع مكونات المخطط الجماعي للتنمية (2011 - 2016)، من تحديد آجال التنفيذ بالنسبة لكل مشروع معتمد، تخصيص الاعتمادات المالية (التسيير والاستثمار) لكل مشروع، حسب آجال تنفيذه، كما يسمح بالتعرف، ليس فقط على الغلاف الإجمالي لبرنامج العمل، بل كذلك على الميزانية التوقعية لكل سنة ولكل فترة محددة، كما يجب التأكد من أن البرامج الممولة من طرف البرامج الوطنية-الجهوية أو الجهات المانحة تم أخذها بعين الاعتبار في التقديرات المالية.

إن عملية تقييم وإعداد الميزانية المتعددة السنوات تتجلى في تحويل نسق التخطيط المادي إلى نسق التخطيط المالي، وبهذا الصدد انكبت لجنة القيادة (بمساعدة التقنيين والمصالح المالية والمصالح التقنية بالجماعة) على تقييم وتقدير الميزانية التقديرية لإنجاز كل المشاريع والأهداف المسطرة).

يقدر المجموع الكلي لميزانية المخطط (**42335000 درهم**) وهو مبلغ مهم بالنسبة ل 6 سنوات المقبلة .

تشكل مساهمة الجماعة **12%** من مجموع الميزانية اي **4806000 درهم**، أما المصالح الخارجية والفاعلين فيساهمون في إطار برنامج تأهيل الجماعة من حيث الولوج إلى الخدمات الإجتماعية الأساسية، البنيات التحتية الطرقية، وتحسين الإنتاج الفلاحي والقطاع السياحي وتقوية قدرات الفاعلين المحليين.

3.2. المخطط الثلاثي 2011-2013:

المخطط الثلاثي يشمل المشاريع المنجزة و/أو في طور الإنجاز خلال السنوات الثلاثة الأولى، الشيء الذي يسمح من التأكد من واقعية البرمجة بالنسبة للإمكانات الاستثمارية السنوية للجماعة)

المخطط الثلاثي 2013-2011

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية،

			حامل المشروع	الغلاف المالي	مساهمة الجماعة	الاولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المجال الاستراتيجي
2013	2012	2011							
			CR	40000	5%	1	800000	اقامة مطرح عمومي للنفايات	تحسين الوضع البيئي و تعبئة الماء
			CR	0	0%	2	10000000	احداث شبكة للصرف الصحي بقصور الجماعة	
			CR	15000 0	100%	3	150000	اقامة حواجزوقانية للحد من انجراف التربة على طول واد مايوسف (تازناقت) ووادي سيدي حساين(مسكي)	
			CR	10000 0	%50	4	200000	تاهيل الفضات الخضراء بالجماعة	
				29000 0	2.6%		11150000	المجموع	
			CR	50000	10%	2	500000	شراء سيارة اسعاف	
				10000	%100	4	10000	تكوين قابلتين لكل قصر	
			CR	0	0%	1	340000	تجهيز قاعة للولادة	
				60000	3.24 %		1850000	المجموع	
			CR	51000	100%	4	51000	. توفير النقل المدرسي	الرفع من المستوى التعليمي و الفضاء المدرسي
			CR	0	0%	5	800000	احداث مكتبة جماعية	
			CR	60000	100%	6	60000	دعم التعليم الاولي بالمدارس المركزية	
			CR	60000	%20	7	300000	احداث فصول لذوي الاجتياجات الخاصة	
			CR	0	0%	1	80000	بناء مرافق صحية بمدرسة الكنز	
			CR	0	0%	2	110000	ترميم سور مدرسة العلويين بالزاوية	

			CR	80000	%10	3	800000	تسوير مدرسة الكنز	
			CR	0	0%	8	280000	بناء مطعم باعدادية ابن حزم	
			CR	34000 0	100%	9	340000	بناء حجرتين باعدادية ابن حزم	
			CR	14000 0	10%	11	1400000	بناء ملاعب مدرسية	
				94600 0	%14. 8		6371000	المجموع	
			CR	15000 0	%20	1	600000	تاهيل السوق الاسبوعي	تاهيل مجال الجماعة
			CR	15000 0	%50	2	300000	بناء مجزرة	
			CR	0	0%	3	400000	توسيع شبكة الربط بالكهرباء	
			CR	0	0%	4	400000		
			CR	0	0%	5	200000	تجهيز قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	
			CR	0	0%	6	120000	تجهيز مركز الاستقبال بجمعية التضامن بمسكي	
			CR	20000 00	20%	7	10000000	تسوية وضعية ممتلكات الجماعة	
			CR	25000 0	%50	8	500000	اقتناء عقار لتهيئة تجزئة سكنية	
			CR	0	0%	9	750000	ترميم قصور سيدي ابو عبد الله /مسكي/ كاوز	
			CR	0	0%	10	1440000	تسوير المقابر	
				25500 00	%17.		14710000	المجموع	

التوجه الإستراتيجي الثاني: دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة

2013	2012	2011	المشروع حامل	الغلاف المالي	مساهمة الجماعة	الاولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المجال الاستراتيجي
									دعم البنيات الانتاجية و تنويع الانتاج
			CR	30000	10%	1	300000	ترميم السواقي و اصلاحها	دعم البنيات الانتاجية و تنويع الانتاج
			CR	60000	100%	2	60000	دعم التعاونيات السقوية	
			CR	60000	100%	3	60000	دعم زراعة النخيل	
			ASS	40000	10%	4	400000	تقليم اشجار الزيتون و تشبيبيها	
			COOP	50000	%5	4	1000000	انشاء معصرة للزيتون	
			ASS	0	0%	5	750000	دعم أنشطة تسمين العجول	
			ASS	0	0%	6	400000	دعم تربية الدمان	
			ASS	0	0%	7	40000	دعم صناديق التضامن التنموية	
			CR	450000	%100	8	450000	دعم خلق الأنشطة المدرة للدخل(تربية الدمان و تربية النحل....)	
				690000	28%		3460000	المجموع	
			CR	40000	10%	1	400000	تاهيل العين الزرقاء مسكي	دعم التعريف بالمؤهلات السياحية
			CR	0	0%	2	334000	بناء قاعة لعرض و تسويق المنتجات التقليدي المحلي	
			CR	40000	10%	3	400000	تنظيم مهرجان سنوي للتعريف بالجماعة	
			CR	60000	100%	4	60000	دعم مشاريع تسمين أنشطة الترات المحلي	
			CR	10000	%100	3	10000	خلق موقع اليكتروني للتعريف بالجماعة	

				150000	% 12.45		1204000	المجموع
--	--	--	--	--------	------------	--	---------	---------

المخطط السنوي

التوجه الإستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية،

2011	حامل المشروع	الغلاف المالي	مساهمة الجماعة	الاولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المجال الاستراتيجي
	CR	40000	5%	1	800000	اقامة مطرح عمومي للنفايات	تحسين الوضع البيئي و تعبئة الماء
		290000	2.6%		11150000	المجموع	
	CR	50000	10%	2	500000	شراء سيارة اسعاف	
		10000	%100	4	10000	تكوين قابلتين لكل قصر	
	CR	0	0%	1	340000	تجهيز قاعة للولادة	
		60000	3.24%		1850000	المجموع	
	CR	340000	100%	9	340000	بناء حجرتين باعدادية ابن حزم	
		946000	%14.8		6371000	المجموع	
	CR	150000	%20	1	600000	تاهيل السوق الاسبوعي	تاهيل مجال الجماعة
	CR	150000	%50	2	300000	بناء مجزرة	
	CR	0	0%	3	400000	توسيع شبكة الربط بالكهرباء	
	CR	0	0%	4	400000		
	CR	0	0%	5	200000	تجهيز قاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	

	CR	0	0%	6	120000	تجهيز مركز الاستقبال بجمعية التضامن بمسكي
	CR	20000 00	20%	7	10000000	تسوية وضعية ممتلكات الجماعة
	CR	0	0%	10	1440000	تسوير المقابر
		25500 00	%17.		14710000	المجموع

التوجه الإستراتيجي الثاني: دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة

2011	حامل المشروع	الغلاف المالي	مساهمة الجماعة	الاولوية	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المجال الاستراتيجي
							دعم البنيات الانتاجية و تنويع الانتاج
	CR	30000	10%	1	300000	ترميم السواقي و اصلاحها	دعم البنيات الانتاجية و تنويع الانتاج
	CR	60000	100%	3	60000	دعم زراعة النخيل	
	ASS	40000	10%	4	400000	تقليم اشجار الزيتون و تشبيبيها	
	ASS	0	0%	5	750000	دعم أنشطة تسمين العجول	
	ASS	0	0%	6	400000	دعم تربية الدمان	
	ASS	0	0%	7	40000	دعم صناديق التضامن التنموية	
	CR	450000	%100	8	450000	دعم خلق الأنشطة المدرة للدخل(تربية الدمان و تربية النحل....)	
		690000	28%		3460000	المجموع	
	CR	40000	10%	1	400000	تاهيل العين الزرقاء مسكي	دعم التعريف بالمؤهلات السياحية

		150000	% 12.45		1204000	المجموع	
--	--	--------	------------	--	---------	---------	--

3. التتبع والتقييم:

يتمحور نظام التتبع والتقييم حول 3 أدوات أساسية : الإطار المنطقي لقياس حصيللة الأهداف الخاصة للإستراتيجية الكلية، تتبع وتقييم المخطط الثلاثي والإطار المرجعي للبطاقات التقنية للمشاريع، وهكذا فإن الأمر يتعلق بتزويد المسيرين المشاركين في إعداد وإنجاز المخطط الجماعي للتنمية، وأصحاب القرار وكذا المستفيدين من مشروع التنمية، وذلك بواسطة:

- نظام يساعدهم على متابعة وتوجيه وتنفيذ الأنشطة والموارد (المالية والمادية) والنتائج المسبقة.
- نظام إعلام استراتيجي يطعم مسلسل القياس وتقييم نتائج المشاريع وحالة إنجازها من جهة، كما يمد منظومة القرار بمبررات وتخصيص الموارد، من جهة أخرى نظام تواصل شفافي (متجنب للتشويش والإشاعات) مفيد لتحسين العلاقات بين المنتخبين والمواطنين ولمشاركتهم في تنمية وسطهم.

الإطار المنطقي للاستراتيجية العامة

المؤشرات ومصادر التحقق	المجال الإستراتيجي للنتائج	التوجه الإستراتيجي
<p>في أفق 2016 حوالي 70% من المسالك القروية تم إستصلاحها و تهيئتها. تحسن نسبة التمدرس في المستوى الإبتدائي و الإعدادي خاصة لدى الفتيات. على الأقل 200 شاب يرتادون المراكز السوسيوثقافية و الرياضية في أفق 2016. خلق مناطق خضراء بمركز الجماعة والدواوير المجاورة.</p>		
<p>في أفق سنة 2016 نسبة التسجيل في التعليم الإبتدائي ستنقل إلى 100%0 في أفق 2016 ستنقل نسبة الهذر المدرسي إلى 1%. في أفق 2016 نسبة الأطفال الغير الملتحقين بالإعدادية ستنقل إلى 1%. قبل 2016 ستنقل نسبة الأمية إلى 55% على مستوى الجماعة. إرتفاع نسبة الأطفال الذين يستفيدون من التلقيح إلى 100% سنة 2012. تنظيم 4 أنشطة ثقافية ورياضية على مستوى الجماعة سنويا0</p>	<p>م.إ.ن.2: تعميم التمدرس و الولوج إلى الخدمات الاجتماعية مدعمة</p>	
<p>تطوير 2 سلاسل إنتاجية في أفق 2016.</p>	<p>م.إ.ن.3: مرد ودية الإنتاج الفلاحي المحلي تطورت وتحسنت</p>	<p>ت2: دعم النسيج الاقتصادي والاجتماعي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة.</p>
<p>في أفق 2016 ثم دعم 3 تنظيمات مهنية، والمنتجات المحلية ثم تميمها. في أفق 2016 حوالي 30% من الفلاحين إستفادوا من دعم الدولة وقدرات الإستثمار لديهم تقوت. السلاسل التي سيتم تطويرها تساهم في تحسين الدخل إلى نسبة 7% في أفق 2016.</p>	<p>م.إ.ن.4: أنشطة مدرة للدخل و المانحة لفرص الشغل تطورت</p>	
<p>دعم على الأقل 4 مشاريع إقتصادية لتحسين الموارد المالية الذاتية للجماعة في أفق سنة 2016 وتأهيل السوق الأسبوعي وسوق الزيتون . ستتوفر الجماعة على المخطط الجماعي للتنمية قبل أبريل 2011، وبداية إجراء المخطط الجماعي للتنمية من سنة 2011. قدرات أطر الجماعة تقوت: 60% من أعضاء المجلس تقوت قدراتهم في تدبير الشأن المحلي. قدرات 42% من أعضاء الجمعيات المحلية تقوت، قدرات 4 ممثلي المصالح الخارجية تقوت.</p>	<p>م.إ.ن.5: قدرات تسيير المؤسسة الجماعية مدعمة</p>	<p>ت3: دعم الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة وتقوية الحكامة</p>

الفصل الرابع: أجراء المخطط الجماعي للتنمية

1. تنظيم أجراء المخطط الجماعي:

من أجل أجراء المخطط الجماعي للتنمية، يجب الاعتماد على تنظيم داخلي (المجلس الجماعي)، وخارجي (الفاعلين المحليين، والمؤسساتيين) محكم، مما سيمكن من ترجمة المشاريع على أرض الواقع، ويجب على المجلس الجماعي أن يلعب دور الفاعل الأساسي في هذا التنظيم بالاعتماد على لجنة للقيادة، وذلك لتنفيذ المخطط الجماعي للتنمية.

دور المجلس الجماعي في أجراء مخطط التنمية الجماعي:

لتوفير الظروف الملائمة لتنفيذ المخطط يجب على المجلس الجماعي أن يعمل على:

- تعبئة مستمرة للسكان و للفاعلين المحليين والمؤسساتيين حول تنفيذ المشاريع المقترحة في المخطط الجماعي للتنمية.
- البحث عن الفرص التمويلية لتنفيذ بعض المشاريع النوعية.
- تنويع الشراكات مع المجتمع المدني مع تنمية حس المسؤولية لدى السكان في تحمل مسؤولية تدبير المشاريع التنموية.
- إحداث وتدبير نظام للتتبع والتقييم لأجراء المخطط الجماعي للتنمية.
- ضمان التنشيط المجالي عن طريق تثمين المعلومة، والتواصل والتحسيس لتعبئة مستمرة.

دور لجنة القيادة:

فبالإضافة إلى دورها القيادي لتنفيذ المخطط الجماعي للتنمية، فهذه اللجنة تقوم أيضا بالتنسيق وملائمة التدخلات على مجال الجماعة، وعلى المستوى البيجماعتي والإقليمي، من أجل نجاعة أكثر، وهذه اللجنة تضم رئيس المجلس الجماعي، والسلطات المحلية (القائد) وممثلي الفاعلين المحليين والمؤسساتيين والممولين.

الفصل الخامس: تنفيذ برنامج العمل

1. نظام التتبع و التقييم:

للتمكن من تتبع وتقييم درجة تنفيذ المشاريع المقترحة في المخطط الجماعي للتنمية، والوصول إلى النتائج المتوخاة لابد من وضع نظام للتتبع والتقييم، قوامه لجنة تقنية دائمة يتم تزويدها بالإمكانيات البشرية والمادية اللازمة، وتعتمد على مصادر وآليات للتتبع والتقييم، كفيلة للإستجابة للأهداف التالية:

- رفع تقارير عن حالة تقدم مشاريع المخطط الجماعي للتنمية.
- رفع تقارير حول مدى بلوغ الأهداف المسطرة لتلك المشاريع.
- رفع تقارير سنوية.
- تحيين المشاريع السنوية باستمرار.

تتكون اللجنة التنفيذية الدائمة من الكاتب العام للجماعة، التقني ومن ممثل للسلطة المحلية، كما أن مشاركة ممثلين عن المجتمع المدني في عمل اللجنة يزيد من نزاهة ونجاعة نظام المتبع والتقييم، ومن المهام الأساسية لهذه اللجنة:

- المشاركة الفعالة في أشغال وضع آليات نظام لتتبع وتقييم المخطط الجماعي للتنمية.
- عقد لقاءات منظمة للعمل و المتتبع مع الشركاء.
- جمع المعلومات المتعلقة بأنشطة ومشاريع المخطط الجماعي للتنمية.
- وضع لوحة قيادة عامة لتتبع حالة تقدم مشاريع المخطط الجماعي للتنمية.
- وضع جدول للتتبع لكل نشاط سيمكن من تتبع أجراء الأنشطة، وقياس نجاعتها.
- وضع جدول للتتبع خاص بكل فاعل ملتزم بإعداد أو بتنفيذ نشاط معين.

وفي الأخير ولتقييم نتائج المخطط الجماعي للتنمية، لابد من مرحلتين للتقييم، الأولى بعد ثلاثة سنوات للمخطط (2013)، والثانية إسترجاعية (2015)، كما أن إنجاز هذين التقييمين من طرف كفاءات خارجية مستقلة، حتى يكون التقييم بناء وموضوعيا من حيث التحليل والاقتراحات، ومن أجل تقييم بناء وتشاركي، يستحسن إحداث لجنة قيادية للتقييم، تضم رئيس الجماعة وثلاثة من المجلس الجماعي، والكاتب العام للجماعة وممثلي الفاعلين المحليين (الجمعيات، الفاعلين الاقتصاديين المحليين).

الدور الأساسي لهذه اللجنة القيادية هو تنشيط إندماجية سيرورة التقييم والمساهمة الفعالة في تحرير الأسس المرجعية، في اختيار الأطر المكلفة بالتقييم وتنظيم مهامهم في الميدان وتقدير وتقييم النتائج.

الفصل السادس: تطبيق وتعديل مسار إعداد التشخيص المجالي،

والمخطط الجماعي للتنمية:

لقد شمل هذا المسلسل 46 جماعة قروية 7 بلديات بإقليم الرشيدية، وقد عرف مجموعة من التغييرات وإدخال التحسينات الملائمة مع خصوصيات كل مجال، مما مكن من صياغة دليل التخطيط الإستراتيجي من طرف وكالة التنمية الإجتماعية، وذلك لتسهيل دليل التخطيط الإستراتيجي التشاركي الذي أعدته المديرية العامة للجماعات المحلية الذي يهدف إلى:

- أجراء استعمال دليل التشخيص الإستراتيجي التشاركي من طرف وكلاء التنمية المحلية والفاعلين المحليين.
- دعم ومصاحبة الجماعات المحلية في مرحلة التخطيط الإستراتيجي التشاركي لإنجاز مخططاتها الجماعية للتنمية.
- تقوية قدرات اللجن للتمكين من منهجية التخطيط الإستراتيجي التشاركي وتنفيذه.
- ويمكن الإشارة إلى أن التخطيط الإستراتيجي ثم تطبيقه في سياق يتميز بتعدد الفاعلين.

1. المكتسبات:

من أهم المكتسبات تقوية قدرات الجماعات المحلية بالاعتماد على نهج تشاركي، وهو ما خلق تواسلا جيدا بين مختلف الفاعلين مما سهل إتخاذ القرار وإيجاد حلول للتنمية، ومن أهم المكتسبات الأساسية أيضا خلال هذه المرحلة:

- تمكين الجماعات المحلية من تقوية قدراتها (التعلم عبر الممارسة).
- توظيف المعلومات التي تم جمعها خلال مرحلة التشخيص التشاركي في وضع نظام معلوماتي جماعي.
- قدرات المجلس الجماعي تقوت فيما يخص جمع وتحليل المعطيات وذلك عن طريق التعلم بالممارسة.
- توفر المجلس الجماعي على معطيات أساسية حول مجالها (وضعية مرجعية).
- تقوية روح الفريق داخل المجلس الجماعي، كما أن الساكنة أصبحت تعرف أكثر إمكانيات مجال الجماعة.
- دعم المشاركة والإحساس بالمواطنة .
- تقوية علاقات التعاون بين الجماعة والمصالح التقنية وسلطات الوصاية، مما ساهم في التقائية وانسجام جيد بين المخطط الجماعي للتنمية والسياسات القطاعية.

2. التحديات:

تطبيق مقاربة ثم تكييفها لإنجاز التشخيص التشاركي المجالي، والمخطط الجماعي للتنمية، مازال يطرح بعض التحديات، لذلك يتطلب الأمر إدخال تعديلات لتكون مقاربة الاشتغال أكثر فعالية لتسهيل آليات اشتغال الجماعة، ورغم التعقيدات التقنية والموارد المخصصة لتنفيذ الآلية لا يمكن أن تضمن نجاحها بدون دعم المصالح الخارجية، لذلك لا بد من تطوير نموذج يمكن من دعم اشتغال الجماعات ووضع آلية للدعم ملائمة.

إن إنجاز التشخيص التشاركي المجالي ونظام معلوماتي جماعي في وسط يضم مجموعة من الفاعلين، لا بد أن يخلق صراعات سياسية، لهذا يتطلب هذا المسلسل التمكن الجيد من طريقة العمل وتكييف الآليات مع الوسط.

خاتمة

تتوفر الجماعة على وثيقة المخطط الجماعي للتنمية وهو إطار يمكنها من الوصول للأهداف التنموية التي تم تسطيرها من قبل، و تم إنجاز هذه الوثيقة اعتمادا على مقاربة تشاركية أخذت بعين الاعتبار اهتمامات الساكنة. الانشغال الأساسي للمجلس الجماعي هو تنمية الجماعة وعلاقتها بمحيطها، عن طريق مشاركة الساكنة وتحملهم المسؤولية فيما يخص أنشطة المقاولات وفي تدبير مجالهم البيئي الداخلي و الخارجي.

لا يجب اعتبار المخطط الجماعي للتنمية الذي يتبناه المجلس الجماعي نهاية للمسلسل، أو وثيقة يحتفظ بها في الأرشيف بل هي لوحة قيادة يجب تأمينها وتنفيذها، ويجب تتبع وتقييم جميع الأنشطة المبرمجة في هذه الوثيقة بصفة مستمرة وضمان فعالية جميع الفاعلين للوصول للأهداف المسطرة.

إن التنمية المتناسقة للجماعة تكون عن طريق شراكات بناءة ومثمرة مع المؤسسات العمومية والخاصة ومع المجتمع المدني.

من المهم على جميع التدخلات العمومية أن يكون في إطار مشروع مجالي واضح ومتناسق لمعرفة جميع العراقيل التي تواجهها.